أثــر استخدام الوسائل التعليمية في التَّدريس لمرحلة التعليم الأساسي

د . صالح سعيد مولود دقبينه ــ كلية التربية العجيلات ــ جامعة الزاوية

المقدّمة :

إنّ دور المدرسة التقليدية بطرقها وأساليبها جعلت المعلم هو المصدر الأول للمعرفة ، والعامل الفاعل، والمرتكز الأساسي لعملية التعليم ، وبهذا أهملت دور المتعلم ، مع أنه الأساس في عمليتي التعليم والتعلم ، وقد اهتمت بتكثيف المعلومات النظرية الحديثة للتعليم عن طريق التحفيظ دون الاهتمام بطــرق التعلم الحديثة التي تعتمد على الفهم والإدراك للحقائق العلمية .

والمدرسة الحديثة أعطت عناية كبيرة للتعلم ، واعتمدت بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه كأدوات التعلم تتصل بما حوله من مؤثرات ، تنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف وخبرات يستوعبها ويدركها ليستخدمها لمواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة ، واهتمت بالمعلم ، وجعلت منه موجها، ومشرفا ، ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للأساليب والطــرائق الحديثة مع التركيز على التقنيات المتطورة ، والتي تخضع لعملية التعليم والتعلم للطرائق العلمية التي تعتمد على المشاهدة والاستقرار والعمل ، وتنمية الاتجاهات **(1)** .

إن استخدام جميع أدوات التعلم لدى الإنسان (الحــواس) ، تكشف للمتعلم الحقائق العلمية ، أو أجزاء منها ، حيث يقوم العقل بتصنيفها لاستخلاص القوانين منها للوصول الى الخبرات الحسية ، وإدراك، وفهم الحقائق العلمية المطلوبة ؛ فالإنسان يتعلم بيديه ، وبعينيه ، وبإذنيه ، وبحواسه الأخــرى ، وبهذه الوسائل يشترك عقله ، وقلبه ، جميعهم في عملية التعلم، وبالتالي ينمو نموا محبب لنفسه ، وذلك لإحساسه بالتفاعل الكلي مع هذه العملية ، ويصبح السعي وراء العلم والمعرفة وما يتطلبه من حب الاكتشاف والإدراك عادة محببة تستمر معه طيلة حياته **(2)** .

وحقيقة أن الطريقة العلمية لا تفصل بين الهدف والوسيلة ، فالهدف يحدد الوسيلة المناسبة ، والوسيلة الجيدة تساعد على تحقيق الهدف ، حيث أن الوسيلة

التعليمية محتوى تعليمي يشمل واقع المعرفة ، ومرتكزا للأسلوب التعليمي ، ومحورا أساسيا لموضوع الدرس ، وجزءاً لا يتجزأ من المادة التعليمية ، كما أنها ليست معينات ، ولا مواد إيضاحيه يمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بالكلمة المجردة ، ومع ذلك على المعلم أن يدرك بأن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمل في الوسيلة بحد ذاتها ، بل بمقدار ما تحققه هذه الوسيلة من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المعلم لتحقيق الأهداف العامة والخاصة ، فتطور مفهوم تقنيات التعلم يجعل الكثير من المعلمين يربطون استخدام وسائل التعليم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي يشهده العالم أو ما يسمى بالثورة الصناعية وتطور وسائل الاتصال المختلفة ، وفي الواقع أن الانسان تعلم عن طريق المشاهدة ، أو ما نسميه بلغة العصر وسائل التعلم البصري ، فقصة ابن آدم قابيل عندما قتل أخوه هابيل وقف حائرا أمام جثته لا يدري ماذا يفعل بها حتى أرسل الله له غرابا أراه ذلك ، ففيها الدليل على تعلم الانسان عن طريق المشاهدة **(3)**

والوسائل التعليمية تتبوأ مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين ، والمخططين التربويين، لما لها من أهمية ؛ لأنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب ، وإشباع حاجته للتعلم ، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات ، والنماذج ، والأفلام التعليمية ، والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .

فالمتعلم الذي يخرج في رحلة إلى شاطئ البحر قد يجد في اللعب والسباحة ما يشبع حاجته في نفسه ، بينما يهتم بجمع الأصداف والقواقع ، وإثارة كثير من الأسئلة حولها .، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف ، وكذلك يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للممارسة ، والتأمل ، والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات ، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها ، وبذلك تشترك جميع حواس المتعلم في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ ، وتعميق هذا التعلم ، وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه المتعلم ، وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة ، وربطها بالخبرات السابقة ، ونرى أن الوسائل التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها ، وتحديد الهدف منها ، وتوضيحها في ذهن المتعلم ، يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة ، وتنمية قدرته على

التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي ، ويؤدي هذا الاسلوب إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع مستوى الأداء عند الطالب **(4)**.

مشكلة الدراسة:

الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فمن المعروف أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم ولو بأمثلة قليلة ، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقة الخبرات البصرية ، مثل : مشاهدة الأفلام، أو الشرائح ، فالوسائل التعليمية ضرورة حتمية لضمان تعمّق عملية التعليم ، وجعلها غير مجــزأة ، ودورها يعيد التأكيد لنتائج الأبحاث التي توصلت لها المؤسسات التربوية والتعليمية حول أهميتها في توسيع خبرات المتعلم ، وتيسير بناء المفاهيم ؛ لأنها تساعد على زيادة خبرة التلميذ ، واستثارة اهتمامه ، وإشباع حاجته للتعلم . **(5)** مثل هذه الوسائل تؤدي إلى زيادة خبرة المتعلم ، وقوة الملاحظة عنده لهذا ينعكس إيجابيا على عملية الفهم.

وبناء على ما سبق فقد استشعر الباحث بوجود مشكلة منطلقة من ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية وإجراء الدراسات حولها ، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : **ما أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي ؟**

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن استخدام الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ بما يدرسونه ، وتثبت فيهم الميل إلى الدراسة على اعتبار أن الوسيلة التعليمية الجيدة المناسبة للدروس ، ولمستوى التلاميذ إذا استخدمت استخداما سليما ، فإنها تؤدي إلى بلوغ الهدف ، ثم إن إثارة اهتمام التلاميذ من شأنها أن تجعل انتباه التلاميذ مستمرا، وتجدد ميلهم إلى الدراسة ، وتهيأ لهم مجالات لأوجه نشاطات متنوعة يقوم بها التلاميذ في شوق وحماس .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

1- التعريف بالخرائط التعليمية ، وأنواعها ، ومميزاتها ، وأهمية التدريس بها كوسيلة تعليمية .

2- التعريف بأساسيات استخدام الخرائط التعليمية ، ومراحل استخدامها .

المحور الأول ـــ تعريف الخرائط التعليمية :

يعرف دنيا (6) الخرائط بانه تمثيل لسطح الكرة الارضية او لجزء من هذا السطح من اجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها وبيان اهم مظاهرها الحقيقية كالارتفاع وتوزيع الامطار والمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية والسكان والمناطق الحربية ومواقع الثغور الى غير ذلك من المظاهر المختلفة .

ويعرف اللقاني وزملاؤه (7) الخريطة بأنها تمثيل لظاهرات سطح الارض او جزء منه على سطح مستوى بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة .

ويعرف منشي وزميله (8) الوسائل التعليمية بأنها عبارة عن التمثيل الكارتوغرافي للمعلومات من حيث علاقتها بموقعها الأصلي على سطح الارض تمثيلا يراعى شكل الأرض الفعلي .

وقد وضع سعادة (9) تعريف شامل للخريطة حيث ذكر انها عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الارض كله او جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناء على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر او الانشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخريطة بأنها:" عبارة عن تمثيل لسطح الارض أو الجزء منه تمثيلا كارتوجرافيا من أجل توضيح الظاهرات الطبيعية والبشرية عليها عن طريق رسم تخطيطي يعتمد فيــه مقياس رسم معين ومسقط خريطــة محدد ورموز وألوان متعارف عليها "

2ـ أهمية استخدام الخرائط التعليمية في التدريس :

مــن العوامل المهمة التي تؤدّي الى نجاح المعلم إتقانه لمهارات التدريس لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية الطلاب وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم التحصيلي ، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التدريسية الفعالة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف التخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها معلم المواد الاجتماعية استخدام الخرائط والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث أن الخريطة تمثل مكانة هامّة خاصة في تدريس الجغرافيا .

ويوضـــح اللقاني وزملاؤه (10) أن الوسائل التعليمية تعتبر جزءاً مهماً في حياة الإنسان يتعامل معها ويستخدمها خصوصا إذا استخدمها بكفاءة عالية فإنها تساعده على حلّ كثير من المشكلات ، وتفسير الظواهر التي تبدو غامضة ، ويشير سعادة (11) إلى أن الوسائل التعليمية تعتبر لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات ؛ لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات عن العالم ، فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى، وتؤكد البنغلي (12) أن الوسيلة التعليمية تعتبر مصدرا مهما من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها ، لذا فإن اتقان مهارة قراءة الخرائط وتفسيرها تعتبر من الكفايات الأساسية لمعلم المواد الاجتماعية ، ويؤكد حيدر(13) أن الخريطة تحتل في مجال التدريس أهمية كبرى خاصة في تدريس الجغرافيا فهي تعطى رؤية واسعة لمساحات كبيرة وبعيدة وتساعد التلاميذ على فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها ، وتوضيح لهم الارتفاعات والانخفاضات ، وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة ، وتساعدهم على اكتشاف المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية ، ويرى إبراهيم (14) أنه يجب على معلم الجغرافيا استخدام خرائط مختلفة وأن يكون مدربا على استخدامها في التدريس وعلى طرق إرشاد تلاميذه في استخدام هذه الوسيلة

3ـ أنواع الوسائل التعليمية :

نظرا لما تتميز به المعلومات الجغرافية من تزاحم شديد حول موقع على سطح الارض فقد دعت الحاجة الى تعدد وتنوع الخرائط الجغرافية حيث لا تستوعب الخريطة الواحدة تمثيل العديد من الظواهر والتي تشتمل على كثير من المعلومات المعقدة واذا تم فعل ذلك لا أصبحت الخريطة طلاسم معقدة من الخطوط والرموز والألوان لذلك كان لابد من تقسيم الخرائط الى أنواع متعددة تفي بأغراض محددة وأهداف معينة .(15)

كذلك ينبغي ان تتمشى الخرائط بأنواعها المختلفة مع مستويات التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم كما يستحسن ان تكون هذه الخرائط ذات صلة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها التلاميذ وان تكون واقعية وملموسة وبخاصة عندما يكون الغرض من استخدامها هو دراسة البيئة المحلية والتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية فيها (16)

وفي ما يلي أبرز أنواع خرائط الوسائل التعليمية ، والتي يمكن استخدامها في عملية التدريس :

1- الخرائط التصويرية . 2- الخرائط الطبيعية. 3- الخرائط المناخية.
4-الخرائط السياسية. 5- الخرائط الاقتصادية. 6- خرائط المواصلات.
7-الخرائط التاريخية. 8-الخرائط الاجتماعية . 9- خرائط الأطلس.
10- الخرائط الصماء. 11- خرائط الحائط .....الخ.

4ـ مميزات استخدام الخرائط التعليمية :

1- تتميز الخرائط بانها وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر اليها.

2- تبين الخرائط أوجه الاختلاف والتباين والتشابه والتماثل المكاني بين عدد منوع من الظواهر الجغرافية.

3- تساعد الخرائط على قراءة وتحليل العوامل المختلفة والمؤثرة فيما يبحث عنه من ظواهر كما تساعد في التعرف على المواقع المكانية بالنسبة إلى بعضها البعض وتحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة .

4- تساعد الخرائط عند إضافة الألوان والرموز والكتابة على سرعة التمييز والتخصيص والتحديد.(17)

أهمية التدريس باستخدام الخرائط كوسائل تعليمية :

تلعب الخرائط التعليمية إذا أحسن استخدامها دورا إيجابيا مهما في تنمية الحس المكاني لـــدى التلاميذ ، وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها ؛ بل والبيئات البعيدة عنهم ، ومع ذلك فان استخدامها يحتاج إلى عناية من المعلمين بتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استخدام الخرائط لتقييمها في المدارس.(18)

وانطلاقا من دور الوسائل في تصوير الظواهر الطبيعية والبشرية التي تتخذ إشكالا متباينة على سطح الارض وانطلاقا من حاجتنا لمعرفة المواقع عليها وتوزيع تلك الظواهر في صورة مرئية موحدة وتكوين حاسة الاتجاه والحاسة المكانية فقدا أصبحت الخريطة هي الوسيلة التعليمية الأساسية في تدريس الجغرافيا لكافة المراحل التعليمية .(19).(20)

لذا يمكن القول بأن الخريطة تعتبر ركيــزة أساسية يعتمد عليها الجغرافي في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطــح الارض كما تساعده في التعبير عن البيئة وعلاقتها بالإنسان وفهم إمكانياتها والمشاكل التي تواجهها وتوزيع الظواهر عليها..(21)

كما أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يحل ما يواجهه الطلاب من مشكلات كالمقارنة بين مساحة دولة وأخــرى ، وتحديد المسافة بين مدينة وأخرى ، والتعرف على مناطق الضغط الجوي ، واتجاهات طرق المواصلات ، وتحديد مواقع أهم المدن كالعواصم ، والموانئ ، والمدن الزراعية ، والصناعية والتجارية (22)

ومما يجدر ذكره هنا أن استخدام المعلمين لمهارات الخرائط يحقق لتلاميذهم عدة فوائد تربوية يتمثل أهمها في ما يلي :

1- تنمي لدى الطلبة القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية وبشكل خاص الملاحظة عن قرب.
2- تساعد الطلبة على فهم الأحداث الجارية ، وربط تلك الأحداث مع خبراتهم .
3- تساعد على إيجاد جو من التسلية واستغلال أوقات الفراغ في رسمها أو صنعها أو قراءتها أو لربطها بالواقع.
4- تساعد التلاميذ على تحديد مواقع الظواهر الجغرافية المختلفة.
5- تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ، ومفاهيم الأبعاد ، والأحجام ، وتنمية ميولهم (23)

يتضح مما سبق أهمية تدريس مهارات الخرائط الجغرافية مما يحتــم على معلم الجغرافيا بصفة خاصة ، ومعلم المواد الاجتماعية بصفة عامة الاهتمام بهذه المهارات في مختلف المراحل التعليمية ، والعمل على تحقيق فوائدها الجمة (24)

ومعلم الجغرافيا الذي لاستخدم الخريطة اثناء تدريسه فانه يقدم موضوعات جافة لا يستوعبها الطالب ولا يدركها وبالتالي سوف تكون له هذه المادة مملة وغير محببة لنفسه اما المعلم الناجح فهو الذي يقوم باختيار الخريطة المناسبة للموضوع ويحسن استخدامها اثناء الشرح مما يؤدي الى إدخال عنصر الاثارة والتشويق واكساب الطلاب العديد من الفوائد العلمية والمهارات والقدرات .

ثانيا ـ الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات لطرق التدريس والتربية وعلم النفس وسواء كانت هذه الدراسات على هيئة رسائل علمية او كتب أو دوريات أو بحوث ، بهذا المجال فان من شأنه ان يساعد في تعزيز المادة العلمية لهذه الدراسة ومن بينها :

ـ دراسة عبد اللطيف بعنوان " **طرق تدريس الجغرافيا بالمدارس الثانوية** " حيث تطرق فيها إلى دور المعينات التي يستخدمها المدرس في مادة الجغرافيا ، وقد ذكر ـ أيضا ـ بهذا الصدد مراعاة التقنية الحديثة والوقت في استعمال مثل هذه المعينات (25)،

ـ وأما أبو الفتوح فقد عنون لدراسته بـعنوان : " **المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية**" ، وتطرق فيها إلى فوائد استخدام النماذج والرسوم التخطيطية في تدريس المواد الاجتماعية خصوصا الجغرافيا ، والتي توفر كثير من الوقت والجهد على المعلم والمتعلم في التمكن من المعلومات (26)

ـ دراسة إبراهيم عصمت عن **الوسائل التعليمية وفيها أكد على** أن الغرض والهدف لمثل هذه الوسائل عند عرضها على التلاميذ ترسيخ المعلومات ، وزيادة الخبرات لدى المتعلمين ، وتطرق – أيضا- إلى أهمية الرحلات التعليمية التي تقوم بها إدارات المدارس للطلبة ؛ لأن مثل هذه الرحلات تضفي جوا علميا نفسيا تعاونيا بين الطلبة (27)

ـ دراسة عادل مهران بعنوان : " **تقويم إكساب الطلاب للمهارات التي يستمد منها منهج الدراسات العلمية بدولة الكويت**" ذكر فيها أن المواد الاجتماعية أكثر المواد الدراسية طواعية لقبول الوسائل التعليمية ، وتطرق إلى البيئة واعتبرها من أغلى مصادر المعرفة في حياة الإنسان حيث تزود المتعلم بخبرات مباشرة تربطه بالمجتمع .

ـ وأما سليمان عاشور فقد ركّز في دراسته " **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية** " على أهمية مثل هذه الوسائل ودورها الفعّال في ترسيخ المعلومات عند الطلبة فيما لو تم استخدامها بطريقة جيـدة ، وقد ركز ـ أيضا ـ بهذا الصدد على أن المعينات تساعد التلميذ على تنمية المعرفة الانسانية ، وعليه فقد اعتبر الوسيلة التعليمية من أهم الأركان التي تبنى عليها عمليات التربية والتعليم

ــ أما مصطفى بدران وآخرون فقد أدوا بدراساتهم المعنونة بـــ : **"سيكولوجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم الابتدائي "** دور هذه الوسائل الفعال في ترسيخ المادة العلمية على ان يراعى في استعمال هذه الوسائل والتقنيات الحديثة ووضوح الوسيلة عند عرضها على الطلاب على ان تظهر الوسائل المستعملة بالوان واضحة وكتابات مقروءة من قبل المتعلمين .

المحـــور الثاني ـ استخدام الوسائل التعليمية :

1ـ أساسيات استخدام الوسائل التعليمية :

1- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة .
2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها .
3- معرفة مدى ارتباط الوسيلة بالمنهج المدرسي.
4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها .
5- تهيئه أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.
6- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.
7- تقويم الوسيلة : ويتضمن النتائج التي ترتبت على استخدامها.
8- متابعة الوسيلة : المتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .

2ـ مـــراحل استخدام الوسيلة التعليمية :

أ. مرحلة الإعداد : يحتاج الأمـــر إلى أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها ، والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

(أ) إعداد الوسيلة . (ب) رسم خطة العمل. (ج) تهيئة أذهان التلاميذ.

(د) إعداد المكان

ب– مرحلة الاستخدام :

تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ، ومدى اشتراك الطالب بشكل ايجابي في الحصول على الخبرة عن طريقها . ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة عدة جوانب أهمها .

ا) تهيئة المناخ المناسب للتعلم . (ب) تحديد الغرض من استخدام الوسيلة.

3 – مرحلة التقييم :

كثيرا ما تنتهي مهمة الوسائل التعليمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف التلاميذ مباشرة بعد عرض الوسيلة ، ويعتبر ذلك استخداما مبتورا للوسائل لا يؤدي الغرض من استخدامها.

4 – مرحلة المتابعة :

من المفروض أن اكتساب الخبرة يؤدّي الى زيادة الرغبة في تنمية هـــذه الخبرة واكتساب خبرات جديدة ، وينبغي أن يعمل المعلم عن طريق استخدام الوسائل التعليمية إلى تحقيق ذلك.

النتائج والتوصيات:

أولاًـــ النتائج :

من خلال مراجعة الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، توصل الباحث إلى النتائج الآتيـــة:

1- على المعلم معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لتوصيل العلوم بيسر ووضوح.
2- على المعلم معرفة أبرز أنواع الخرائط التي يمكن استخدامها في التدريس مثل : أ– الخرائط التصويرية. ب – الخرائط الطبيعية. ج – الخرائط المناخية . د – الخرائط السياسية .
3- معرفة مميزات استخدام الخرائط الجغرافية .
4- أهمية التدريس باستخدام الخرائط الجغرافية .

ثانيا : التوصيات :

1- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير الوسائل التعليمية باستمرار.
2- إعداد ورش عمل لكيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة .
3- مواكبة التطور التعليمي في استخدام التكنولوجيا في التعليم .
4- عقد دورات تدريبية لجميع عناصر العملية التعليمية من أجل تطوير أدائهم .

الهوامش :

1- إبراهيـــم ، عبدا للطيف فؤاد ، 1990م ، **تدريس الجغرافيا** ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبة مصر . ص: 42 .
2- حمدان ، محمد زياد ،1986 م ، **وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس** ، الطبعة الثانية ، الأردن ، عمان، دار التربية الحديثة .
3- الديب ، محمد يوسف ،1987م ، **إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين**، الطبعة الثانية ، الكويت ، وكالة المطبوعات . ص: 123 .
4- سعادة ، جودت أحمد ، 2001 م، **تدريس مهارات الخرائط** ، الأردن ، الطبعة الأولى ، دار الشروق . ص: 50
5- كاظم ، أحمد خيري وجابر ، عبدالحميد جابر ،1986م ، **الوسائل التعليمية والمنهج** ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، دار البحوث العلمية .ص: 77 .
6- دنيا ، محمود طنطاوي، 1402هـ ، **استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية** ، الكويت ، الطبعة: الأولى ، مكتبة الفلاح، ص: 56.
7- اللقاني ، أحمد حسين ، ورضوان ، أحمد برنس ،1990م، **تدريس المواد الاجتماعية** ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتاب.، ص 177.
8- منشى، زكي ونصر الدين ، بدوي محمد ،1411هـ ، الخرائط الجغرافية تصميم وانتاج وقراءة وتفسير ، جدة ، مكتبة المصباح ، ص21.
9- سعادة ، جودت احمد ، 2001 م، **تدريس مهارات الخرائط** ، الأردن ، الطبعة الأولى ، دار الشروق . ص: 39.
10- اللقاني وزملاؤه . مرجع سابق . 1990م ، ص: 176 .
11- سعادة . مرجع سابق . 2001م ، ص 38.
12- البنغلي ، غدنانة سعيد . 1996م ، **مستوى أداء الطلبة بجامعه قطر في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية** ،المجلة التربوية ، ص: 130.
13- حيدر ، نصر حسن ، 1996م ، **أهمية الخرائط الجغرافية في التدريس** ، بناء الاجيال ، العدد 18، ص: 72-76: 75.
14- إبراهيم . مرجع سابق . 1990م ، ص : 241.
15- منشي وزميله . مرجع سابق 1411هـ ، ص23.
16- سعادة2001 م ، ص : 418. مرجع سابق
17- منشي وزميله 1411 مرجع سابق هـ ، ص26.
18- سعادة مرجع سابق 1985م ،ص : 115.
19- البصيلي ، علي أحمد وحسن الياس ، 1992م ، **نحو اسلوب هادف لتعليم أساسيات الخرائط الجغرافية** ، السعودية ، مجلة جامعة أم القرى العدد : السادس .، ص: 151
20- الكازة ، رجب احمد ومختار، حسن علي ،1415هـ ، **المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق** ، مكة المكرمة ،الطبعة الثالثة. هـ ، ص: 171
21- زيادي ، إبراهيـــم ،1993م، **مبادي الخرائط والمساحة** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص: 15.
22- الديب ، محمد يوسف ،1987م ،إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، الطبعة الثانية ، الكويت ، وكالة المطبوعات م ، ص : 171.

23- كاظم ، أحمد خيري وجابر ،عبدا لحميد جابر ،1986 م ، **الوسائل التعليمية والمنهج** ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ص: 321 ، و ص 323.
24- سعادة 1985م ، مرجع سابق ص : 122.
25- إبراهيم ، مرجع سابق ص : 148 .
26- رضوان ، أحمد برنس ومحمد ، فارغة حسن 1990م، تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتاب.، ص : 56.
27- إبراهيـــم 1990م ، مرجع سابق . ص : 122.